[66] كل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة (1)، وفي الحديث القدسي الشريف يقول الباري " جل وعلا ": يا ابن آدم ! المال مالي وأنت عبدي والضيف رسولي، فإن منعت مالي من رسولي فلا تطمع في جنتي ونعمتي.. يا ابن آدم ! ثلاثة واجبات عليك: زكاة مالك، وصلة رحمك، وقرى ضيفك، فإذا لم تفعل ما أوجبته عليك فإني أجزعك إجزاعا وأجعلك نكالا للعالمين (2). وتنطوي الضيافة كذلك على الحب في ا، وإكرام المؤمنين، وهما من أفضل الأعمال عند ا " عز شأنه ".. جاء في إحدى الروايات الشريفة أن ا " تعالى " قال لموسى " عليه السلام ": هل عملت لي عملا ؟ قال: صليت لك، وصمت وتصدقت وذكرت لك، قال ا " تبارك وتعالى ": وأما الصلاة فلك برهان، والصوم جنة، والصدقة ظل، والذكر نور، فأي عمل عملت لي ؟ قال موسى " عليه السلام ": دلني على العمل الذي هو لك، قال: يا موسى ! هل واليت لي وليا، وهل عاديت لي

_____

(1) جامع الأخبار: 158. (2) أشرنا إليه سابقا، انه الحديث المسمى ب " الحديث القدسي ".